



الرائد الذي لا يكذب أهله

جريدة سياية اسبوعية

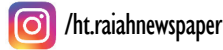
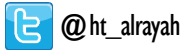
تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

إن الدعوة إلى ما يسمى توفير الحماية الدولية لأهل فلسطين هي خيانة ما بعدها خيانة؛ لأنها لا تعني إلا تثبيت كيان يهود وتحويل الاحتلال إلى احتلال دولي للأرض المباركة، وتوجيه النداءات للمجتمع الدولي ومؤسساته وهم الجهة المعادية والمحاربة للإسلام والمسلمين وعدم التوجه إلى جيوش المسلمين وهم الجهة الحقيقية القادرة على تحرير فلسطين هو خيانة وتضليل ما بعده تضليل، إن الدعوة الصادقة لتحرير فلسطين هي تلك الدعوة التي ترد قضية فلسطين إلى الإسلام والأمة الإسلامية وتستنصر جيوشها للزحف نحو الأرض المباركة لاقتلاع كيان يهود من جذوره.

اقرأ في هذا العدد:

- ماذا يعني أن تكون مسلماً في تركستان الشرقية؟! ... ٢
- معرضاً عن شرع الله النظام التونسي يستجدي صندوق النقد الدولي ... ٢
- اجتماع وتعاهد العملاء لإقرار خبث حضارة الغرب هو حرب لا سلم على المرأة والمجتمع ... ٣
- قراءات في أزمات كيان يهود ... ٤
- حول تطورات الأحداث على الحدود بين قرغيزستان وطاجيكستان (الجزء الثاني والأخير) ... ٤



العدد: ٣٣٩ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأربعاء ٧ من شوال ١٤٤٢هـ الموافق ١٩ أيار/مايو ٢٠٢١ م

الأربعاء ٧ من شوال ١٤٤٢هـ الموافق ١٩ أيار/مايو ٢٠٢١ م

كلمة العدد

عيد مبارك كشف مبشرات كبيرة لقرب التغيير

بقلم: الأستاذ أحمد معاز

عاشت الأمة الإسلامية عيد الفطر المبارك بشكل مختلف هذا العام، ظهر فيه تلاحمها وتوحدتها في ردة فعلها تجاه ما حدث ويحدث مع أهلنا في فلسطين والقدس وغزة، وانتقلت نقلة نوعية في معابنتها للأحداث وطريقة ردة فعلها، ما كشف عن وعي متدفق في شرايين أبناء هذه الأمة العظيمة، الذي سرعان ما سينتج حركة فاعلة، فما زالت الحقائق تتكشف يوماً بعد يوم وتؤكد المؤكد أن ثورة الأمة مستمرة في التحول والتطور لتكون قوة دافعة للتغيير الحقيقي الذي ينشده المسلمون لبلادهم.

أكثر ما أكد ذلك هو ما يجري الآن على الأرض المباركة فلسطين وفي القلب المسجد الأقصى المبارك، الذي تبين أنه عميق جداً في وجدان المسلمين، بل أعظم من أي شيء في نفوسهم، وتبين أن هرطقات التطبيع التي عمل عليها أعداء الأمة وأذناهم في الخليج العربي ليست أكثر من فقاعة، وثبت بالدليل القاطع أنه لا تطبيع بين المسلمين ومغتصبي الأرض المباركة فلسطين طالما أن هناك فاتحة، وطالما أن هناك مسلمين يقرؤونها في كل صلاة وفي كل وقت وحين، فقد فاجأ أهلنا في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ جميع، بعد أن كان يظن البعض أنهم قد تحولوا وأنهم أصبحوا كما يحلو للبعض تسميتهم بـ(عرب إسرائيل) أو عرب ٤٨، إذ بهم مسلمون فلسطينيون، وهم الذين يتكلمون اللغة العبرية ويدرسون في مدارس الكيان ويعيشون في ظل حكمه منذ سبعين عاماً، ليتبين أن التطبيع لا طريق له في الأمة نهائياً، ولم يؤثر فيمن يعيش التطبيع، فكيف بمن سيفرض عليهم التطبيع؛ وأنها هرطقات حكام يعيرون آخر أيام حكمهم وسيرون بأعينهم قريباً جداً سقوط أنظمتهم البالية.

ما يجري الآن في الأمة من غليان هو من المبشرات الكبيرة لقرب التغيير، فقد سقطت فكرة الحدود بين الدول التي أنشأها الاستعمار وتبين أنها كذبة قد تجاوزها المسلمون، ورأينا كيف أن أهلنا في الأردن قد أطاحوا بها، وكما قال أحدهم: (يا الله الملوك شو ضحكوا علينا وعلى أجداننا)، بمعنى أن الهالة التي كانت تحيط بالحدود الناشئة عن فكرة الوطنية قد سقطت سقوطاً مدياً لا يمكن إعادتها وإصلاحها، ولم يعد بالإمكان ترويحها بين الشعوب مرة أخرى، وكان لصدوم أهلنا في القدس والمسجد الأقصى دور كبير، فهم الذين حركوا مشاعر الأمة الإسلامية كاملة، فاندفع أهلنا في الأردن واجتازوا الحدود، بل داسوها وداسوا معها كل ما قدسته هذه الأنظمة وما أوهمت به شعبنا، وأن الأردن دولة وفلسطين دولة وسوريا دولة... الخ، وهذا التحول سيكون له شأن في المستقبل القريب، فالشعوب فهمت أن الأنظمة التي صنعها الاستعمار وضحكت على أجداننا بالحدود المصطنعة لن تستطيع الاستمرار بالضحك علينا، وأنا أمة واحدة من دون الناس لا يفصل بينها حدود ولا ملوك.

ومن الأمور التي ظهرت جلياً هذه الأيام أن كيان يهود أوهي من بيت العنكبوت وأن ما كان يتبجح به (القبعة الحديدية) هي قبعة كرتونية لن تمنع المسلمين من تحرير أرضهم المباركة، وكما لم تستطع القبعة منع صواريخ الفصائل الفلسطينية من الوصول لعلم الكيان، فعاشوا الربيع في الملاجئ كالجزدان، فإنهم لن يستطيعوا منع المسلمين من النهوض مرة أخرى، وقلمهم وقلم كيانهم الهزيل بكل بساطة، فما فعلته الفصائل لا يساوي عشر معشار ما ستفعله جيوش المسلمين قريباً ليس بالكيان فقط بل وبداعميه

..... التتمة على الصفحة ٣

يا جيوش المسلمين، أليس منكم رجل رشيد؟! غزة والقدس وكل فلسطين تحترق بنيران يهود وأنتم صامتون!



يستطيع هذا الكيان أن يقف على قدميه أمامكم فهم ليسوا أهل قتال ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلِّكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾... إن لكم دروساً في ما كان عليه أسلافكم المؤمنون الذين كانوا لا يقيمون وزناً لشرايم يهود إذا اعتدوا على أرض الإسلام وحرمتهم، فهم أهون على الله وعلى عباد الله من أن يستقروا في أولى القبليتين... إنهم أهون على الله وعلى عباد الله من أن تستمر لهم دولة في الأرض المباركة وأنتم تقيمون قواعدكم حول فلسطين ترقبون ولا تتحركون!

يا جيوش المسلمين: أليس منكم رجل رشيد يعلم أن إزالة كيان يهود المغتصب لفلسطين لا يكون إلا بمعركة تكونون فرسانها لا أن تكتفوا من حكامكم بتتديد على استحياء بعدوان يهود وأنتم تقعدون لا تتحركون طاعة لحكام أحرص على بقاء كيان يهود من اليهود أنفسهم! استمعوا إلى أقوالهم وطائرات يهود وقاذفاتهم تضرب غزة يمناً ويسرة، وقواته وجنوده يحاصرون بيوت المسلمين في الشيخ جراح، وعصاباته تقتحم الأقصى بحراسة من أولئك الجنود... استمعوا إلى أقوالهم خلال ذلك لتعرفوا من هم وما هم:

الرئيس التركي والعاله الأردني يشدان على أهمية التعاون لإيقاف هجمات (إسرائيل)... الرئيس التركي قام بتحركات دبلوماسية مكثفة من أجل الضغط على (إسرائيل)... السعودية تدين بأشد العبارات العدوان على الفلسطينيين أس الداء ومبعث البلاء؛ كيف

..... التتمة على الصفحة ٢

يا جيوش المسلمين أغيثوا الأرض المباركة وأقصاها الأسير

قامت قوات كيان يهود الغاشم صباح يوم الاثنين ٢٨ من شهر رمضان المبارك ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١/٥/١٠م باقتحام المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين فيه للمرة الثانية على التوالي بعد أن اقتحمته في المرة الأولى يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/٥/٧م، في محاولة منها لإفراغه من المعتكفين لتمكين المستوطنين من استباحته في ذكرى ما يسمى "بتوحيد القدس" لآداء طقوسهم التلمودية وتدنيس باحاته، فأمرت قوات الاحتلال المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك بوابل من القنابل الصوتية والغازية والأعيرة المطاطية، كما لاحقتهم بالضرب والدفع لتفريغ ساحاته، وسط حصار للمصلين في مصليات المسجد الأقصى، ما تسبب بأكثر من ٦٠٠ إصابة، كثير منها إصابات مباشرة في الرأس، ألا شلت أيديهم النجسة الملوثة بدماء الركع السجود. إن الدعوة الصادقة لتحرير الأرض المباركة (فلسطين) هي تلك الدعوة التي ترد قضية الأرض المباركة إلى الإسلام والأمة الإسلامية وتستنصر الأمة وجيوشها للزحف نحو الأرض المباركة لاقتلاع كيان يهود من جذوره، وإن الذي يمنع هذه الجيوش من الجهاد في سبيل الله وهذا الزحف المبارك إنما هم زمرة الحكام الخائنين لله ورسوله والمسلمين، ولهذا كانت الدعوة الصادقة لتحرير المسجد الأقصى المبارك هي الدعوة التي تستنصر جيوش الأمة لخلع زمرة الحكام العملاء الأندال لتنتقل من فورها مكبرة نحو الأرض المباركة محررة ومطهرة لها من رجس يهود الغاصبين. ولذلك فإننا نوجه نداءً لإخواننا في جيوش الأردن وتركيا ومصر والسودان والجزائر وإندونيسيا وباكستان والحجاز وباقي جيوش المسلمين: هلم إلى نصرة أقصاكم وتحرير بيت المقدس. هلم يا ضباط المسلمين لاقتلاع كيان يهود وتحرير مسرى رسولنا الكريم. هلم لكسر عنقوان يهود ووضع حد لغطرستهم فأنتم أهل القوة والبأس والكرامة. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقَلَّمْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

هل حزب التحرير يغرد خارج السرب؟

تحت عنوان "يا جيوش المسلمين، أليس منكم رجل رشيد؟! غزة والقدس وكل فلسطين تحترق بنيران يهود وأنتم صامتون!" أصدر حزب التحرير الأربعاء الماضي نشرة خاطب فيها جيوش المسلمين بوجود أخذ زمام المبادرة والتحرك لنصرة الأقصى وغزة بل واستنصار كيان يهود من جذوره. وذكرت النشرة خلاصة المواقف الهزيلة للأنظمة القائمة في بلاد المسلمين. كما طالبت النشرة المسلمين كافة بحث أبنائهم وإخوانهم من الجنود على القيام بواجبهم وعدم القعود عن مسرى رسول الله ﷺ.

إن حزب التحرير في نشرته هذه كما هي عادته يغرد فعلاً خارج السرب، إنه يغرد خارج سرب العملاء الخونة حكام المسلمين، وخارج سرب المزميرين والمطبلين لهم. نعم إنه يغرد خارج سرب المطبلين - ظاهراً وباطناً - ويغرد خارج سرب الرعايد المنبطحين. إنه يغرد خارج سرب الموقف الدولي والنظام الدولي والمجتمع الدولي وكل منظومته ومؤسساته الاستعمارية، كيف لا وهذا المجتمع الدولي هو الذي أنشأ كيان يهود المسخ في الأرض المباركة فلسطين، ويمده بكل أسباب الحياة والاستمرار اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وإعلامياً ولوجستياً، وهو الذي غرزه وثبته خنجرًا مسموماً في قلب الأمة الإسلامية ليكون له خط دفاع بل خط هجوم متقدم لمنع أو تأخير وحدة الأمة في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وبالتالي تطهير الأرض المباركة من يهود الأنجاس، والمجتمع الدولي هو من أعطى لكيان يهود الغاصب الشرعية، وهو من يبرر كل إجرامه ويعتبره "دفاعاً عن النفس".

نعم إن حزب التحرير يغرد خارج سرب المرتمين في أحضان الأنظمة الخائنة والعميلة، ويغرد خارج سرب من يعفيها من نصرة الأرض المباركة والدود عن أهلها. نعم إن حزب التحرير يغرد خارج سرب الذين يطالبون أهل فلسطين بأن يقوموا لوحدهم بتحرير المسجد الأقصى المبارك وقطاع غزة والضفة الغربية، وكأنهم قادرون على الدفاع عنها فضلاً عن تحريرها. إن حزب التحرير يغرد خارج السرب عندما يذكر أبناء الأمة - كل الأمة - بأن فلسطين هي مسؤوليتهم جميعاً، وتحريرها كاملة واجب عليهم. وحزب التحرير يغرد خارج السرب لأنه يطالب القادرين حقيقة على نصرة المسجد الأقصى المبارك وقطاع غزة بالتحرك الحقيقي المخلص للدود عنهما. إن حزب التحرير يغرد خارج السرب لأنه يقول بأن القضية هي إزالة كيان يهود من الوجود وتحرير فلسطين كل فلسطين: القدس وأقصاها والضفة الغربية وغزة وحيفا ويافا وعكا والناصرة وأم الفحم وتل الربيع وأم الرشراش والسبع والنقب... نعم إن حزب التحرير يغرد خارج السرب عندما يطالب جيوش المسلمين ويناديها ويسألها عن رجل رشيد "يعلم أن إزالة كيان يهود المغتصب لفلسطين لا يكون إلا بمعركة تكونون فرسانها لا أن تكتفوا من حكامكم بتتديد على استحياء بعدوان يهود وأنتم تقعدون لا تتحركون طاعة لحكام أحرص على بقاء كيان يهود من اليهود أنفسهم! استمعوا إلى أقوالهم وطائرات يهود وقاذفاتهم تضرب غزة يمناً ويسرة، وقواته وجنوده يحاصرون بيوت المسلمين في الشيخ جراح، وعصاباته تقتحم الأقصى بحراسة من أولئك الجنود... استمعوا إلى أقوالهم خلال ذلك لتعرفوا من هم وما هم:

الرئيس التركي والعاله الأردني يشدان على أهمية التعاون لإيقاف هجمات (إسرائيل)... الرئيس التركي قام بتحركات دبلوماسية مكثفة من أجل الضغط على (إسرائيل)... السعودية تدين بأشد العبارات العدوان على الفلسطينيين أس الداء ومبعث البلاء؛ كيف

ماذا يعني أن تكون مسلماً في تركستان الشرقية؟!

بقلم: الأستاذة آسيا الإيغورية



بلد ارتوى ترابه من دموع المسلمين المقهورين المظلومين ودمائهم الزكية. بلد بمجرد ذكره يخطر على البال الاضطهاد والتعذيب والمذابح والمجازر. بلد قد تحول تماماً إلى معتقل كبير تمارس السلطات الصينية ضد أهله المسلمين أبشع الجرائم بحق إعادة التثقيف والتعليم. بلد الاعتقالات والتهديدات فيه لا تنتهي ولا تتوقف أبداً وكان الناس يحتاجون إليها حاجتهم إلى الهواء والغذاء، لا يستطيع الإنسان العيش بدونها. لا تدري في أي وقت ولاي سبب تأتيك الشرطة الشيوعية لاعتقالك واحتجازك. فأى بلد هو هذا البلد؟ لعلك عرفتة! إنه بلد من بلاد المسلمين تحتله دولة الصين الظالمة، إنه تركستان الشرقية.

ربما يعجز المرء عن التفكير، كيف يمكن أن يحصل كل هذا الظلم؟! كيف يمكن لإنسان العيش هناك؟! نعم، إن العيش هناك هو مثل الكابوس، تخشى أن تراه حتى في منامك، ولكن يعيش ملايين المسلمين الإيغور تحت وطأة هذا الظلم.

إن حياة المسلم في تركستان الشرقية هي والموت سواء بسواء، فكونك مسلماً فأنت لا تستطيع أن تحفظ دينك حتى في قلبك. فالسلطة الشيوعية تعلن الحرب على الإسلام صراحة، وتزعم أن الدين هو أفيون الشعوب وأنه يصنع الإرهاب؛ لذلك قامت بحرق المصاحف، وهدم المساجد أو تحويلها لملاهي ومقام، ومنعت جميع مظاهر الإسلام. لا تمتنع الحكومة عن استخدام أية وسيلة لمحاربة الإسلام؛ فهي تحرم المسلمين من الصلاة سواء في المساجد أو حتى في بيوتهم، وتمنعهم من تبادل تحية الإسلام (السلام عليكم) عند اللقاء، أما في شهر رمضان فالصوم ممنوع حيث يجبر المسلمون على الأكل والشرب أمام عيون أفراد النظام في نهار رمضان، وإلا يتم اعتقالهم فوراً بدعوى أنهم إرهابيون. في المعتقلات العسكرية تمارس أبشع وسائل وأساليب التعذيب على المسلمين في كل حين، حتى وأنت تقر هذا المقال فإن مسلمي الإيغور يتعرضون للتعذيب المميت.

ليست حياة مسلمي الإيغور خارج المعتقلات أسهل من داخلها، فجميعهم مجبورون على العمل القسري مثل العبيد في المصانع الكبيرة أو الحقول بأجور زهيدة أو حتى بدون أجر، يجبرون على تلقي دروس في الشيوعية ويجرمون من العودة إلى عائلاتهم، تجد في كل ٥٠ متراً كاميرا للمراقبة، ونقاط التفتيش على الهوية موجودة في كل ٣٠٠ متر، وعند الخروج والدخول إلى منازلهم يتم تفتيشهم قسراً.

أما أحوال النساء المسلمات فهي أكثر صعوبة، فمن أيضاً يعتقلن ويرسلن إلى معسكرات الاعتقال في أي وقت تريده السلطات الصينية بدعوى تصحيح العقيدة،

معرضاً عن شرع الله النظام التونسي يستجدي صندوق النقد الدولي

بقلم: الأستاذ عبد الرؤوف العامري

يُحكى اليوم صندوق النقد الدولي شدّ حباله حول رقبة السلطة في تونس، حيث تواجه البلاد أهلك فترات منذ انطلاق أحداث الثورة؛ ذلك أنها تعاني مصاعب مالية واقتصادية تجعل من الحديث عن نُدر عجز الحكومة عن خلاص أجور الموظفين أو بلوغها حدود الإفلاس متداولاً بين الخبراء الاقتصاديين وحتى بين كبار المسؤولين المطلعين على أوضاعها المالية، حد بلوغ مستوى النمو الاقتصادي أدنى مستوياته حين سجل ٢١,٦ بالمائة سلباً في النصف الثاني من عام ٢٠٢٠، بعد أن أدخلها في متاهة حلوله الاقتصادية، أين تاهت الحكومات المتعاقبة في مجاهلها، ولم تعد ترى من حل للتردي الاقتصادي إلا بالقبول بضغوط صندوق النقد الدولي، والقبول بما يفرضه من شروط على الدول



التونسية كانت موضوع حوار بين الحكومة التونسية والشركاء المجتمعيين والشركاء الدوليين.

إنه وإن زالت وثيقة الإصلاحات الحكومية التي قدمها الوفد التونسي لصندوق النقد الدولي، "تدرس" من خبراته، إذ من المنتظر أن يعلن عن موقف الصندوق من مطالب السلطة التونسية خلال شهر حزيران/يونيو القادم، فإن الضغوط الدولية على الطرف التونسي تتركز على وجوب القبول والالتزام بشروط الدائنين، لليقين المدرك للآثار السلبية المهلكة على أهل تونس، وأنها لن تنهض بالاقتصاد كما يدعون، فهي أينما طبقت على وجه الأرض أهلكت الحرث والنسل.

وما صندوق النقد الدولي، كسائر المؤسسات والمنظمات الدولية، إلا أدوات أنشئت لتحقيق ورياسة مصالح الدول الكبرى. فشروطه التي يعمل على فرضها على أهل تونس الكرام، على أيدي طغمة تمكن منها وسلبها كل إرادة، مع ما يعانونه من فقر وبطالة وارتفاع أثمان السلع والخدمات وتدني قيمة العملة وسوء رعاية، سيكون أثرها على المغلوبين المسحوقين كارثية، ولا يبالي.

فإلغاء الدعم عن المواد الغذائية والكهرباء والغاز بذريعة توجيهه نحو مستحقيها ما هو إلا فرية يراد بها تضليل الناس ومخادعة البسطاء الذين لا حول لهم ولا طول.

- وإيقاف الانتداب، والتقليص من كتلة الأجور، تحطيم آمال الشبيبة المتحفزة للحياة بتفجير الطاقة الكامنة لديها، ودفعها للهجرة.

- التفريط في المؤسسات العامة وضرب المرفق العام وتمكين الرأسمال الأجنبي من مقدرات البلاد وضرب مصالح الناس وتحويلها منظمات ربحية فاحشة لفائدة أصحاب رؤوس المال المتوحشة وتدمير منظومة الإنتاج الأهلية.

وهي في الحقيقة شروط مجرمة، قاسية على كل الطبقات المجتمعية إلا على القلة المرتبطة بالدوائر الاستعمارية.

يجري كل ذلك فتمتخذ القرارات وتنفذ في الواقع دون أن تلقي تلك النواظير بالأل للناس، في مسابقة للزمن للوقوف أمام الثورة الحققة، على أساس الإسلام، والتي هلت نسائهما وعيق طبيها، وسرى في الأفق غرها، ولم تعم عنها إلا القلوب الغلف

التي وقعت في شراكه مع السعي للتخفيف من وطأتها بالتحذير من خطر الغضب الشعبي، للظروف العسيرة التي يحيهاها الناس، مما يندب بخطر تمردهم.

في إطار سياسة الخضوع هذه تأتي رحلة حج الوفد الذي ترأسه وزير الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار، علي الكعلي إلى واشنطن ليشهد "منافع" للبلد الذي نُكب بأمثال هؤلاء النواظير، وقد شارك في الوفد الرسمي كل من نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فريد بلحاج سافر مع الوفد، والممثل المقيم للبنك الدولي بتونس طوني فارهايجان.

هذه الرحلة التي امتدت لستة أيام، جاءت لإطلاع الإدارة الأمريكية وصندوق النقد والبنك الدوليين على جدية الحكومة الحالية في تونس في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة وأنها تستحق الجائزة حيث وصف الوزير زيارته هذه بالتاريخية؛ فالوفد سعى لإقناع الأطراف المانحة أن طلب الحكومة الحالية لبرنامج تمويلي لموازنتها للسنوات الأربع القادمة، قد وقع تدارك النقائص التي شابت البرنامج السابق، لسنوات ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠، والذي كان الصندوق قد وافق بموجبه على إقراض تونس ٢,٨ مليار دولار لمدة ٤ سنوات، لكنها لم تتلق إلا ١,٦ مليار دولار، بسبب عجز الحكومة عن تنفيذ مجموعة من الإصلاحات الهيكلية، المطلوبة، مقابل حصولها على هذا القرض.

فرغم الإدراك القطعي لكامل الوسط السياسي والخبراء الاقتصاديين أن شروط صندوق النقد الدولي فرضت خدمة لمصالح القوى الاستعمارية وأن آثارها على اقتصاد البلاد وأمنها المالي ومنعتها، مدمرة، وهم يشهدون التبعية السلبية لسياسة الخضوع لإملاءات المؤسسات العالمية، على كل مناحي الحياة عندنا طوال سني العشرية الأخيرة، إلا أنهم لا يملكون أن يعارضوها أو يرفضوها، لإدراكهم اليقيني أن بقاءهم في السلطة مرهون بالسند الخارجي ولا علاقة له بالدعم الداخلي، حتى صار الفرقاء السياسيين وأغلب "الخبراء" لا يستحي الواحد منهم من القول بأن فشل الحكومات المتعاقبة في إخراج البلاد من أزمتها هو لفشلها في إحسان تنفيذ تلك الإصلاحات الهيكلية التي تشترطها المنظمات الدولية المانحة.

ذهب الوفد إلى واشنطن بعد أن جرت محادثات

حزب التحرير / ولاية سوريا فعاليات نصره للمسجد الأقصى المبارك

نظم شباب حزب التحرير في ولاية سوريا وقفة للمسجد الأقصى المبارك، في قرية السحارة بريف حلب الغربي بعد صلاة عصر الثلاثاء ٢٠٢١/٥/١١م، وحمل المشاركون في الوقفة لافتات أكدوا فيها أن جرح سوريا وفلسطين هو جرح واحد، وأن نصره المسجد الأقصى المبارك لا تكون باستجداء أعداء الإسلام من مثل منظمة الأمم المتحدة ومجلس أمنها، وإنما يكون بتحريك الجيوش لهدم عروش الأنظمة العميلة ومن ثم تحرير الأقصى وفلسطين. بالتزامن خرجت وقفة في مدينة أرمناز بريف إدلب تحت عنوان: "يا جيوش المسلمين الأقصى يستنصركم" أكد المشاركون فيها على أن الأقصى مسؤولية الأمة، وتحريره واجب على جيوشها.

حزب التحرير / ولاية بنغلادش ينظم احتجاجات ضد اقتحام قوات يهود للمسجد الأقصى المبارك

نظم حزب التحرير/ ولاية بنغلادش احتجاجات أمام المساجد في مدينة دكا ضد اقتحام قوات كيان يهود الغاصب للمسجد الأقصى. وقال المتحدثون في هذه الاحتجاجات، إن الإهمال وسكوت الأنظمة الخائنة في بلاد المسلمين يشجع كيان يهود على ارتكاب جرائمه وإظهار عنجهيته. ويدرك كيان يهود المغتصب أن هؤلاء الحكام لن يستجيبوا لصرخات الأقصى، كما استجابوا لأمريكا لتطبيع العلاقات معه. وهو يدرك أيضاً أن ما تسمى بإدانات وتهديدات أردوغان وعمران خان، إلى جانب تنديدات وتهديدات حكام المسلمين العملاء الآخرين لن تُترجم أبداً إلى ضربة عسكرية حقيقية، والتي تكفي لتحرير كل شبر من أرض فلسطين المباركة ومنها القدس والمسجد الأقصى. كما حث المتحدثون المسلمين بقولهم: إن الرد المناسب والوحيد هو بحشد جيوش المسلمين المتأهبة والقادرة على اقتلاع هذا الكيان الوحشي من جذوره. وأي عمل أقل من هذا يعني أن الأقصى سيظل تحت القهر والتدنيس، وستظل القدس وفلسطين تحت نير الاحتلال. والعقبة الوحيدة أمام هذا المسار هم الحكام العملاء الذين قيّدوا قواتنا المسلحة في الثكنات. لذلك يجب علينا إزالتهم وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستقود جيوش المسلمين ليس فقط لتحرير فلسطين، ولكن أيضاً لتحرير كشمير وجميع الأراضي الإسلامية المحتلة الأخرى. وأنهى المتحدثون بحث الضباط المخلفين في الجيش، حيث قالوا: يا أحفاد صلاح الدين في جيوش الأمة وفي قيادة القوات التي تجندهم وتدريبهم وتقودهم، توقفوا عن طاعة الأنظمة المتآمرة الضعيفة، وانصروا دينكم ومسرى نبيكم ﷺ وأولى القبليين، واقتلوا كل الأنظمة الخائنة التي تقف في طريقكم، وأعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي ستقودكم في معارك الفتوحات والتحرير.

تتمة: يا جيوش المسلمين، أليس منكم رجل رشيد؟!...

والعذاب الأليم في الآخرة؟
أيها المسلمون: إن الجند هم أبناؤكم وإخوانكم، وجيرانكم وأصحابكم، ويعيشون بينكم، ولكم تأثير عليهم... فكيف يقعدون عن نصرته الأرض المباركة؟ كيف يقعدون عن نصرته مسرى رسول الله ﷺ؟ إن بأيدي الجند أن يزولوا خزي الدنيا وعذاب الآخرة عنكم وعنهم وذلك الفوز العظيم... ففروهم أن يسارعوا لنصرة إخوانهم في فلسطين فيروا ربهم ويعيدوا عزهم... وليتوجوا نصرهم بإزالة طواغيت الحكام وإقامة حكم الإسلام، الخلافة الراشدة التي تعيد للأمة خيريتها كما قال الله سبحانه: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، ومن ثم لا يكون أعداء الله أمامنا إلا أدلة صاغرين، ليس يهود فحسب فهم قد ضربت عليهم الذلة والمسكنة، بل كذلك كل طواغيت الأرض الذين يسعون في الأرض الفساد، فيزع الإسلام والمسلمون وينتشر الخير في بقاع الأرض، وإنه لكائن بإذن الله. أخرج أحمد في مسنده عن سليمان بن عامر قال: سَمِعْتُ المَقْدَادَ بنَ الأَسْوَدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَبِثُّ مَدْرَ وَلَا وَبَرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ كَلِمَةَ الإِسْلَامِ بِعَزِّ عَزِيرٍ أَوْ ذَلَّ ذَلِيلٌ لِمَا يَعْزُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا أَوْ يَذَلُّهُمْ فَيَذَلُّونَ لَهَا» ■

حزب التحرير
في التاسع والعشرين من رمضان ١٤٤٢ هـ
٢٠٢١/٠٥/١١ م

تتمة كلمة العدد: عيد مبارك كشف، مبشرات كبيرة لقرب التغيير

مقدساتهم حتى أصبح حديث الشارع في كافة أرجاء البلاد الإسلامية، والذي كنا ولا زلنا نعتبره أهم مطلب يمكن أن يختصر معاناة المسلمين ويحقق أهدافهم في التغيير وخلع نفوذ الغرب من بلادنا. انحياز الجيوش إلى الأمة في كل البلاد الإسلامية يجب أن يكون عنوان المرحلة المقبلة، والدعوة لذلك يجب أن تشغل مساحة واسعة في كل أدبيات المسلمين والجماعات العاملة للتغيير، ولقطع يد الغرب عن التحكم في مصيرنا ونزع العامل الأهم في عملية التغيير من برائن أعداء الأمة، التي يركن إليها الغرب الصليبي لحماية نفوذه، فتكون المعول الذي يسقط نفوذه يجزف مصالحه، ويقضي على تسلطه وجبروته، فيوقف نهبه وسرقة لخيرات بلادنا وشعبنا. لقد غير عيد الفطر هذا العام خارطة سير الأمة ووجهها بالاتجاه الصحيح نحو التفكير عميقاً في إقامة دينها ودولتها التي تدافع عن الإسلام وتحفظ مصالح المسلمين، فتحرر الأرض المغتصبة وتجتث كيان يهود وتخلع من بلادنا نفوذ أمريكا وبريطانيا وباقي المستعمرين، فنقيم على أنقاض أنظمة العمالة والتجسس نظام الإسلام العظيم في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تطبق الإسلام على المسلمين وتحمله للبشرية رسالة رحمة من رب العالمين ■

على المسجد الأقصى... ولي عهد أبو ظبي يؤكد إدانته لجميع أشكال العنف والكراهية في القدس... مصر تدين بأشد العبارات اقتحام الأقصى مخالفة القانون الدولي... مصر تتصل بحماس واليهود لوقف إطلاق النار... باكستان تستنكر الاعتداءات (الإسرائيلية)... الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يشيد بصمود المرابطين في الأقصى والقدس... جواد ظريف وزير خارجية إيران يصرح أن الحل الوحيد العادل للقضية الفلسطينية هو إحالتها لإرادة أبناء هذه الأرض والاحتكام إلى استفتاء شعبي... أمير الكويت يعرب عن استنكاره... وزير الخارجية الأردني تواصلنا دولياً بما في ذلك واشنطن لعدم تهجير سكان الشيخ جراح... الأردن ندين إعلان (إسرائيل) عن عملية عسكرية في غزة ونسحق مع أشقائنا لبلورة تحرك دولي... اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية... اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي... الخ

هذه مواقفهم، فهل هناك عاقل لا يدرك أن الرد على جرائم يهود فقط بتحريك الجيوش لإزالة كيان يهود وإعادة فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام؟ هل هناك ذو بصيرة لا يدرك أن إنهاء عدوان يهود لا يكون بالإدانات الجوفاء أو بمناشدة المجتمع الدولي الذي كان من وراء إنشاء تلك الدولة المسخ؟ هل قضية فلسطين مجهولة وحلها بحاجة إلى احتكام لاستفتاء شعبي؟ أليس هذا الذل والهوان وعدم تحرك الجيوش من ثكناتها هو مبعث الخزي في الدنيا

ورعاته الصليبيين.
أما في سوريا فقد عرض الشباب أنفسهم للنظام التركي لنقلهم إلى فلسطين لقتال يهود كما ساقهم من قبل إلى ليبيا وأذربيجان لخدمة المصالح الأمريكية، لكن هذه المرة بدون أي مقابل، فقط خذونا علناً نستشهد على ثرى القدس والمسجد الأقصى، وهذا ما يعبر عن شوق الأمة لقتال أعدائها وتمنعهم من ذلك أنظمة الضرار، ولكن ذلك لن يطول فأحداث الأقصى وغزة الأخيرة كشفت عن كثير من مكنون قلوب المسلمين شرقاً وغرباً وفضحت تأمر الأنظمة عليهم وعلى مقدساتهم، مما وضع هذه الأنظمة أمام المحاسبة مباشرة، وأنه لم يبق إلا أن تتحرك الجيوش لخلع هذه الأنظمة والإطاحة بها وإعادة السلطان للمسلمين ليختاروا من يحكمهم ويحقق مصالحهم.

حدث المسجد الأقصى الأخير كشف عن توحيد الأمة فكراً وشعورياً رغم الفوارق بين دولها المختلفة، وعاد الحديث عن كون قضية فلسطين قضية إسلامية وأنه يجب تحريرها كاملة من عصابات يهود، ولم يعد يذكر أحد حدود ٦٧ والصفة وغزة، لأنها لم تعد تشبع نهم المسلم المتابع والمتحرر لقضايا أمته، ووصل الأمر لمطالبه الجيوش بأخذ دورها الذي بنيت لأجله في حماية المسلمين والدفاع عنهم وعن

اجتماع وتعاقد العملاء لإقرار خبث حضارة الغرب هو حرب لا سلم على المرأة والمجتمع

بقلم: الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب) - ولاية السودان

التقى عضو مجلس السيادة محمد حسن التعايشي بوفد مبادرة الأجندة النسوية لمسار التفاوض القادم في جوبا وذلك في إطار تعزيز مشاركة النساء في مفاوضات السلام القادمة، وقالت ممثلة مبادرة الأجندة النسوية إن التعايشي أكد التزامه بدعم المبادرة والتداول حولها مع المسؤولين في ملف السلام، وقالت ممثلة المبادرة إن تنفيذها تم بواسطة معهد الأبحاث الإنمائية بجامعة الخرطوم والذي أشرف على ورش العمل التي سبقت الاتفاق على الأجندة النسوية وذلك بدعم مباشر من مكتب المرأة بالأمم المتحدة بالخرطوم. (٢٤/٤/٢٠٢١ سونا).

إن محتوى الأجندة النسوية لمفاوضات السلام في جوبا الذي طرح من قبل على أنه مؤسس على فكرة مساواة المرأة بالرجل في مفاوضات السلام، ليس هو إنتاجاً محلياً لهؤلاء المجتمعين!! بل هو مبني على قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (١٣٢٥/٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن والذي يتضمن أحكاماً محددة لمفاوضات واتفاقيات السلام، شأنها في ذلك شأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتشدد الأجندة على أن تتعلق عمليات السلام أيضاً باستنباط وتحديد هياكل سياسية جديدة ومؤسسات الحكم، وإنشاء دساتير جديدة أو أحكاماً تشبه الدستور. وينبغي عدم ترك المرأة خارج تلك العمليات، ويجب أن تتيح عمليات السلام فرصة فريدة لتعزيز التزامات البلد بالمساواة بين الجنسين، وتنفيذ أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فضلاً عن إدماج هذه الأهداف الاستراتيجية في تحديد الاتفاقيات والمؤسسات والآليات والعمليات.

يتفنن الغرب في حمل حضارته المتعفنة للعالم، ويقوم أجندته في السلم والحرب لتمريرها على حين غرة رغم انكشاف سوءاتها للعالم، فقد أدانت البشرية كل صنوف اليأس؛ من علمانية تقصي تشريع رب العالمين، وفحش وتفسخ وتفلت وتهتك باسم التحرر والمساواة، يصاحبه نهب ثروات وسرقة مقدرات وربا وغبن واحتكار وتديس وغش وتزييف وغمط حقوق واستنزاف جهود وغوغاء وروبيضات يتلاعبون بمصير الأمة، وقتل وفك وسفك دماء وتنكيل وابتزاز وتعذيب واحتلال واستعمار باسم القانون الدولي ودعاوى حفظ السلم العالمي؛ فأى قانون وأي سلم حققه الغرب أينما دخل ودعم؟! ابتليت الأمة في صراعها مع الغرب بوكلاء له بين ظهرانيها، حكام عملاء سقاهم الغرب ثقافته حتى صارت منهم دما يجري في العروق، وقد وصف عضو مجلس السيادة التعايشي هذا الإسلام بأنه متحيز ضد المرأة، وفيه تمييز واضح ضد المرأة، وما هو يحكم مقابل ذلك ويياض إنفاذ إجماع الغرب فينا بإقرار الأجندة النسوية التي تستمد كل مضمينها من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وبتقنين هذه الاتفاقية المسخ عبر المضبوطات والظلمات المصناعات بعقدة النقص، ومتلازمة الذونية تجاه الغرب وحضارته، والطرفان يتلقيان ما يأتينا من الغرب بكفاءة منقطة النظير دون أدنى تحليل أو تفسير للمحتوى، وبإستجابة تامة كأنهما ميكانيكا آلة صماء. فالحكام العملاء هم أداة الغرب الفعالة في إنفاذ سياساته، وهذه الجمعيات النسوية المأجورة وسائس نقل وأشرطة وأقراص مدمجة لفكر الغرب. وباختصار فإن القضية ليست دوراً للمرأة في صنع السلام كما يروج له، بل هو تحقيق المنظور

الغربي للمرأة الذي تقدمه اتفاقية سيداو، فذاك هو المشروع الليبرالي الغربي، فتحويل المرأة إلى قيمة مادية ذات ثمن نقدي، ومن ثم تحويل جسدها إلى سلعة وبضاعة قابلة للاستهلاك ومدرة للربح هو التفسير المادي سبباً وغاية لهذا التحول الكبير في تناول قضايا المرأة في مفاوضات السلام في السودان، عبر دعم مباشر ومعلن من الأمم المتحدة. والمستغرب هو التمجيد لمفاهيم الغرب المادية على حساب الموروث من أحكام إسلامية على أنها حضارية راقية وذات قيمة إنسانية، وهي على العكس فالمناظر المادي هو القاعدة والمعيار الأساس لكل ما جاء من حضارة الغرب، عبر الأمم المتحدة، فالمرأة المتحدث عن حقوقها لا علاقة لهذه الحقوق بإنسان أو أسرة أو مجتمع أو دولة أو أي مرجعية أخلاقية أو إنسانية، والذين قاموا بهندسة الاتفاقيات في الأمم المتحدة لا علاقة لهم بقيمة غير القيمة المادية، والحقيقة أن هذه الحقوق هي توصيف لحاجات مادية مجردة من أية قيمة روحية أو خلقية أو إنسانية، تحدها الاحتكارات والشركات الرأسمالية الكبرى للإعلانات والسينما والسياحة ودور الأزياء ومستحضرات التجميل وصناعة البغايا والفاخرة. يقول زعيم الليبراليين الجدد ميلتون فريدمان في كتابه "الرأسمالية والربح": "إن جني الأرباح هو جوهر الديمقراطية!"

فالحضارة الغربية المادية أعادت صياغة مفاهيمها للإنسان في الاتفاقية الشيطانية المسماة سيداو على ضوء معايير المنفعة المادية والجدوى الاقتصادية، وقد نزع فيها الغرب عن المرأة كل نيل وظهر، وعزاها ليس من ملبسها فحسب، بل من إنسانيتها وكيونتها ووضعها الاجتماعي الخاص، وأنتج لها صورة نمطية باعتبارها جسداً مادياً محضاً، موضوعاً سلفاً للرغبة المادية المباشرة! وحسب برنامج الأمم المتحدة للتنمية فإن الناتج الخام لسوق البغايا عالمياً يصل إلى ١٢٠٠ مليار دولار سنوياً، ويمثل ١٥٪ من حجم التجارة العالمية. فسحقاً للمضبوعين المغفلين من أبناء جلدتنا، فمفاهيم الغرب الكارثة هي السمام المحض الذي تنمو فيه وبه كل رذيلة. والواقع أن هذا الفحش المتوحش الليبرالي الغربي باتت المنظمات الدولية وجمعيات المجتمع المدني الرخيصة الفارقة في الديانة المرتثة للمال الغربي المسموم وإعلامه السياسي المأجور فضلاً عن الحكام العملاء الأذال وأشباه المتقفين السفهاء، باتت أدوات لتفعيل هكذا فحش عالمياً عبر اتفاقيات ومعاهدات ومؤتمرات وندوات وبرامج وحوارات ودرشات سعيًا وراء عولمته.

لن تكون سيداو ولا أي اتفاقية من الأمم المتحدة خياراً لنا بوصفنا مسلمات، لأننا نملك طوق خلاص البشرية وسفينه نجاتها وبارقة النور لخلاص العالم ومغتسل الإسلام العظيم وشرابه ليظهر البشرية من دنس ونجس الغرب وقذارته، ويعيد لها طهرها ونبلها وفطرتها السوية لتستعيد براءتها، ويسقيها من نبع نقاء الصافي ويهديها سبل السلام والسعادة وذلك لا يكون إلا بتطبيق شرع الله المنقذ والمحيي للعالم بعد ذبوله بحضارة الغرب الفاجرة بإقامة دولة الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تطبق شرع الله الحنيف.

يقول جل وعلا: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾ ■

عبد الملك الحوثي ينضم إلى طابور المتاجرين بالأرض المباركة

لقى عبد الملك بدر الدين الحوثي كلمة متلفزة يوم الثلاثاء ٢٩ رمضان عشية ثاني أيام العدوان على المسلمين في المسجد الأقصى بالقدس، معبراً عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ووقوفه معه بشكل تام، وبقائه في حالة استعداد تجاه كل الاحتمالات والتطورات وحسب اللازم، وتنسيقه المستمر مع الإخوة في حركات المقاومة في فلسطين ومحور المقاومة، ومتابعته باهتمام كبير التطورات على الساحة الفلسطينية إثر التصعيد الذي يقوم به كيان يهود واستهدافه المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، وتنديده بما يجري في المسجد الأقصى بفلسطين، بحسب قوله، تعقيباً على ذلك أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية اليمن بيانا صحفياً قال فيه: عبد الملك الحوثي بكلماته هذه أضاف نفسه إلى الطابور الطويل من حكام المسلمين المتخاذلين عن تطهير المسجد الأقصى من دنس يهود بتجهيز الجيوش والقتال للقضاء على كيان يهود الغاصب لفلسطين، والمتاجرين بقبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين، فقد دعا عبد الملك كأسلافه من الحكام أهل اليمن إلى المبادرة بالتبرعات المالية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، وأنه سيقوم بتسليمها إلى ممثلي المقاومة الفلسطينية بصنعاء... يا عبد الملك أنت وأمثالك - في محور المقاومة - صارت لكم جيوش، فانضمتم إلى من سبقكم من حكام المسلمين ولم تحركوها لقتال كيان يهود في فلسطين، واخترتم قتال المسلمين بها، وليس لكم إلا قتال يهود إن كنتم صادقين، فحرك جيشك ولجانك الشعبية لقتالهم في فلسطين، فالفرصة سانحة أمامك لتطبيق شعار "الموت لإسرائيل" عملياً وإلا فأنت مجرد تاجر جديد انضمت إلى من سبقوك من حكام المسلمين.



نشر موقع (الجزيرة نت، الجمعة، ٢ شوال ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢١/٠٥/١٤ م) خيراً جاء فيه: "تظاهر آلاف الأردنيين اليوم الجمعة قرب الحدود مع (إسرائيل) والصفة الغربية المحتلة، كما تظاهر لبنانيون عند الحدود وتجاوز بعضهم السياج، حيث أطلق جنود الاحتلال (الإسرائيلي) النار وقتلوا أحدهم، وذلك بعد ٥ أيام من تصعيد (إسرائيلي) في قطاع غزة على خلفية مواجهات بالقدس الشرقية المحتلة. وفي منطقة الكرامة (غربي الأردن)، تجتمع نحو ٢ آلاف شخص على بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع (إسرائيل) والصفة الغربية، مطالبين بفتح الحدود لنصرة القدس الشرقية وغزة. وهنئ المحتجون "افتح افتح الحدود، خيلنا نربي اليهود"، و"الشعب يريد فتح الحدود"، إضافة إلى "على القدس رايجين شهداء بالملايين".

لقد لخص الشاعر الأردني عبد الله السالم هذا المشهد الرابع في تغريدة له على تويتر حيث قال (أقاتل الله حكومات سايكس بيكو، الشعوب متعطشة منذ زمن للذهاب لنجدة فلسطين، انظر إليهم هنا يركضون بشغف على رائحة الفكرة النبيلة، باتجاه القدس، كأنهم ظمأيا ترد الماء بعد طول ظمأ). نعم، إن أبناء الأمة الإسلامية كلهم متعطشون لقتال يهود وإبادةهم وإزالة كيانهم المسخ، ولا يمنعمهم من ذلك إلا حكامهم المجرمون الذين يحرسون كيان يهود ويحفظون أمنه، ويكبلون جيوش الأمة عن التحرك لنصرة المسجد الأقصى المبارك وقطاع غزة، بل وكل فلسطين، حيث لا سبيل لحسم الصراع مع كيان يهود إلا بإعلان جيوش الأمة الجهاد في سبيل الله للقضاء عليه وتحرير فلسطين.

حول تطورات الأحداث على الحدود بين قرغيزستان وطاجيكستان (الجزء الثاني والأخير)

بقلم: الأستاذ عبد الحكيم كاراهاني

الحكومة الحالية تعارض تدخل المجتمع الدولي، لأنه يفضح الكثير من مكايد روسيا. وهي تصب غضبها على قرغيزستان. لذلك قال كاشيبيك تاشيف: "نحن لا نأخذ بالحجزة من طاجيكستان ولا نسال ثمن أي هذه البيوت التي دُمّرت في الصراع. وسوف نبني منازل لشعبنا بوسائلنا الخاصة. إذا ندم الجانب الطاجيكي بعد ذلك على أفعاله وعرض علي دفع ثمن الضرر فسننظر في الأمر. ولا نسال الآن منهم المساعدة".

والرئيس صادير جباروف يحاول في غضون ذلك صرف الانتباه عن روسيا إلى المعارضة المحلية بقوله "إن المحرضين أسوأ من القوى الثالثة".

جانب النزاعات الحدودية التي تتعلق بالشعب:

إن ممثلي الشعبين الذين يعيشون جنباً إلى جنب يجب عليهما أن يفكروا بعمق. والآن يقود الشعب حكام عملاء للكفار على أساس الأفكار والمشاعر "القومية" و"الوطنية". ولكن بعد التفحص الدقيق يتبين أن هذا النزاع ليس إلا من أجل سيطرة الكفار على المسلمين.

على سبيل المثال، الحرب الأهلية التي أشعلها الكفار في طاجيكستان قاتل فيها أهل طاجيكستان بعضهم بعضاً. وفي قرغيزستان أيضاً في كل انقلاب يصطدم ممثلو الأمة الواحدة بعضهم ببعض. كما تتصادم الأمم في البلد الواحد مع بعضها البعض بسبب الألعاب التي نظمها الكفار الاستعماريون. إن كل شخص واع يمكن أن يفهم هذا. فلو فهم المسلمون هويتهم لما استطاع الكفار وعملاؤهم لعب هذه الألعاب؛ لأن الحكام العملاء لا قيمة لهم بدون شعوبهم، ولو اعتمدوا على أسيادهم.

والآن تقول الحكومتان إن المشكلة قد حلت، في حين إنه لم يتم حل أي مشكلة، والمستعمرون كذلك يحتفظون بقضايا الحدود "كقنبلة متفجرة" لمصلحتهم الخاصة. ولم يتغير الحكام العملاء أيضاً، هم لا يأتون أي مؤامرة للاحتفاظ بكراسيهم. والشعب أيضاً بقي في الوضع نفسه ولم يتغير فهو يتبع الأفكار المنحرفة التي يدعو إليها الكفار وعملاؤهم مثل "القومية". قال الله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

أيها المسلمون: فكروا لماذا اتبعت مؤامرة الحكام العملاء لخدمة الكفار في شهر رمضان المبارك؟ أيها المسلمون في طاجيكستان: أي خير انتظرتموه من رئيسكم الذي يستخدمكم في الحقول ويمنعكم من الصيام؟ أيها المسلمون في قرغيزستان هل تعتقدون أن حاكمكم الذي نهى عن الصلاة وأذن بالقمار في رمضان يقودكم إلى الخير؛ يا شعب قرغيزستان! هل تعتقدون أن حكومة طاجيكستان قد اعتدت على الشعب القرغيزي فقط، بل إنها هي الحقيقة كانت تقتل مئات الآلاف من الطاجيكي أنفسهم. أيها المسلمون! لا تتوقعوا الرحمة من الكفار بالتوجه إلى روسيا أو الغرب لأنهم لن يرضوا عنكم حتى تتخلوا عن دينكم وتصبحوا عبيداً لهم.

أيها المسلمون! هل نسيتم أن سعادة العالمين في الإسلام؟ ارجعوا إلى إسلامكم، الذي سيوحد قلوب الشعبين القرغيزي والطاجيكي كما وحد بين الأوس والخزرج

جانب النزاع الذي يتعلق بالسياسة المحلية:

في وقت سابق، بعد زيارة صادير جباروف لروسيا قامت قرغيزستان بعدد من الأعمال في إطار جهود روسيا لإجبار طاجيكستان على الانضمام إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وقد تسبب ذلك في صعوبات كبيرة لشعب طاجيكستان الذي يعاني من المصاعب بالفعل. وهذا بدوره أدى إلى اهتزاز كرسي إمام رحمون. ويغتنم إمام الفرصة لإعادة بناء سمعته والتغلب على التحديات الجديدة.

بحلول هذا الوقت، تمكنت جماعات المعارضة لروسيا والمالية للغرب في قرغيزستان من تقويض سمعة الحكومة في القضايا الأوزبكية القرغيزية. وكذلك أعلن أيضاً صادير جباروف تحت ضغط البنك الدولي أن أسعار الكهرباء سترتفع، وهذا مما يشوه سمعة الحكومة. وأفعال الحكومة المعادية للإسلام حرمتها من دعم المسلمين. كما أدت قضية الحدود بين طاجيكستان وقرغيزستان إلى إضعاف الحكومة المنهكة، مما أجبر قرغيزستان على الامتثال لمطالب طاجيكستان. ولذلك بدأت طاجيكستان الصراع أولاً من "عين المياه". وبدأ العمل من هنا ليكون ضربة قوية لسمعة الحكومة. ونتيجة لذلك فإن التدريبات العسكرية الحكومية في باتكين وتصريحات تاشيف الاستفزازية ذهبت سدى. بعد كل ذلك من الواضح أن حكومة قرغيزستان قبلت بكل مطلب من مطالب روسيا وطاجيكستان.

أما بالنسبة للمعارضة، فإن السياسيين الموالين لروسيا الذين يريدون استبدال الحكومة الحالية مشغولون بجمع النقا، والمؤيدون للغرب مصروفون إلى مناقشة المجتمع الدولي وفقاً للإرشادات الغربية. نشطاء المجتمع المدني والمنظمات يرسلون رسائل إلى المنظمات الدولية. قالت الرئيسة السابقة روزا أوتونباييفا: "سأبذل قصارى جهدي للمساعدة، بناءً على خبرتي. قدمت معلومات صحيحة إلى المجتمع الدولي الذي تقوده الأمم المتحدة، ويجري إطلاع الجمهور بالوضع الذي حصل".

إن نائبي رئيس لجنة العلاقات الدولية والدفاع والأمن عبد الوهاب نورباييف وكانيك وإيماناليف أجريا مؤتمراً بالفيديو مع فولفومار توشيلو رئيس مجموعة الصداقة بالبرلمان الأوروبي مع آسيا الوسطى. وقال عبد الوهاب نورباييف "إن ممثل البرلمان الأوروبي أكد أن المجتمع الدولي يجب أن ينتبه لهذا الوضع". وقال أيضاً "إن اللجنة حضرت في ٣ أيار/مايو نداءً إلى المجتمع الدولي ولكن هذا أدى إلى مناقشات ساخنة في جلسة مغلقة للبرلمان. (إن معظم مؤسسي هذه المبادرة هم أعضاء الحكومة المؤقتة" وتابعهم الذين عارضوا مؤخرًا إعادة التحقيق في أحداث حزيران/يونيو).

المعارضة قد تأمل أن تدفع المنظمة الكبرى باسم المجتمع الدولي والدول الكبيرة طاجيكستان إلى التعويض وتعاقبها. ولكنهم لن يفعلوا ذلك أبداً، بل سيثيرون هذه القضية لإيجاد نزاع جديد بين الأمم مرة تلو الأخرى. الهدف هو جلب عملاتهم إلى السلطة من خلال عدم الاستقرار المحلي أو الحروب.

أردوغان وروحاني يضيفان عارا جديدا إلى سجلهما المفعم بخيانة فلسطين

طالب الرئيس التركي أردوغان الدول والمؤسسات الدولية بالتحرك بأسرع وقت لوقف هجمات كيان يهود على الفلسطينيين، مشدداً على ضرورة قيام منظمة التعاون الإسلامي بالتحرك العاجل لوقف هذه الهجمات. وأشار أردوغان إلى أن بلاده عتبرت بأقوى شكل عن ردة فعلها على هجمات يهود المتهمرة ضد قطاع غزة والمسجد الأقصى والفلسطينيين وشدد على "ضرورة أن يلحق المجتمع الدولي (إسرائيل) درسا قويا ورادعا"، كما دعا إلى العمل من أجل إرسال قوات حفظ سلام دولية إلى المنطقة لحماية الفلسطينيين، وهو اقتراح تطرحه تركيا منذ ٢٠١٨. وأعرب أردوغان عن اعتقاده بأن تركيا وروسيا ستعاونان بشكل وثيق في الأمم المتحدة بشأن جميع هذه القضايا. وفي طهران، أدان الرئيس الإيراني حسن روحاني بشدة "الاعتداءات الصهيونية على الشعب الفلسطيني"، كما أكد روحاني أن "واجبنا الإسلامي والإنساني هو الدفاع عن كل المظلومين خاصة الشعب الفلسطيني"، مضيفاً أنه "ليس أمام هذا الشعب إلا الصمود والجهاد". من جانبه اعتبر تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين على موقعه أن ما يخرجه به أردوغان وروحاني هو خطابات جوفاء ممزوجة بالتأمر على فلسطين وأهلها، وسط كل ما يتعرض له أهل فلسطين، من قصف وقتل في غزة والصمود، وتهجير وتدسيس في القدس المباركة، واعتداءات واعتقالات وهمجية في الداخل المحتل، وأضاف التعليق: أن أردوغان وروحاني اللذين يتغنيان ليل نهار بفلسطين والأقصى وغزة، يضيفان عارا جديدا إلى سجلهما المفعم بالتخاذل والخوار. فأيران رمز المقاومة وصاحبة مقولة "محو إسرائيل"، كتفتي وسط كل ما يحدث بالإدانة والشجب، وبدلاً من أن ترسل الصواريخ والدبابات وقيلق القدس لتنصر فلسطين وغزة والأقصى يطالب روحاني أهل فلسطين بالصمود والجهاد؛ فيا له من موقف هزيل مخز سيلحق به في الدنيا والآخرة. وأما أردوغان رمز الصداقة لأهل فلسطين، وصاحب مقولة أن الاعتداء على القدس اعتداء على شرف وكرامة كل مسلم، فيكتفي مرة أخرى بالشجب والاستنكار وبأشد العبارات، وبدلاً من أن يحرك الجيش التركي المسلم، أقوى جيش في الشرق الأوسط، يدعو إلى استقدام قوات دولية لتضيف احتلالاً جديداً لفلسطين وغزة والأقصى، ويريد أن يتعاون مع روسيا المجرمة في تحقيق ذلك كما فعل في الشام وليبيا. فأني إجرام هذا الذي يمارسه أردوغان بحق فلسطين وأهلها! وانتهى التعليق إلى أنه قد بان لكل ذي بصر وبصيرة بأن كل حكام المسلمين أعداء للأمة ولقضاياها لا فرق بينهم بين رمز المقاومة أو الصداقة أو التطبيع، فكلهم خدم للاستعمار وعملاء له، وما من سبيل لنصرة فلسطين والأقصى إلا بخلع الحكام عن عروشهم وتحريك الجيوش للتحرير، وهو ما يجب أن تتعالى الأصوات منادية به، وتتكتف الجهود عاملة له.

قراءات في أزمات كيان يهود

بقلم: الأستاذ حسن حمدان



بين القوى العظمى وإيران، كما قالت المصادر (جريدة رأي اليوم)، والجاسوس جوناثان بولارد الذي قضى ٣٠ عاماً في السجن في أمريكا بتهمة التجسس لصالح تل أبيب بالرغم من كل تدخلات زعماء يهود فلم تخرجه أمريكا بل قضى مدته ثم منع من السفر لمدة خمس سنوات وكان مما قاله لصحيفة "إسرائيل هيوم"، إن الحكومة الأمريكية كانت تخفي معلومات استخباراتية عن (إسرائيل) وتكذب عليها، عندما تعاون مع تل أبيب، مشيراً إلى أنه شاهد ذلك بنفسه في الاجتماعات. وقال "أعرف أنني تجاوزت خطا، لكن لم يكن لدي خيار آخر"، مضيفاً أن التهديدات التي تواجه كيانها "خطيرة". وانسحاب كيان يهود من سيناء تحت طلب الرئيس الأمريكي الذي غطي بغطاء سوفيتي آنذاك حماية لعبد الناصر، والكل يعلم كيف منعت أمريكا مشاركة يهود في حرب الخليج وأرسلت له وزير الخارجية مرابطاً عندهم خشية تفكك التحالف وردة فعل أهل المنطقة في حال مشاركتهم في الحرب، ومن يمنع دولة يهود من ضرب مفاعل إيران ويخبرها إن فعلت ستتحمل النتائج في ظل الاتفاق النووي مع إيران؛ ولماذا نذهب بعيداً في هذه المسألة لماذا يفرض على كيان يهود الحل الغربية سواء حل الدولة أو الدولتين، وأين حل يهود بعيداً عن خرافات اليمين وأحلامهم؛ ولماذا تصر أمريكا على حل الدولتين منذ ١٩٤٧ ولماذا تم ويتم تعطيله طيلة تلك السنوات؛ فإن كان الحل يهودياً لماذا لم تنفذ إرادتهم ورؤيتهم للحل؛ وإن كان أمريكياً، وهو كذلك، من الذي يحاول منعه بالرغم من تبني العالم كله له؛ فالحديث عن أزمة علاقة كيان يهود مع الغرب هو حديث سياسي يدركه من أثار الله بصيرته منذ البداية، وإن كانت أزيلت عنه الغشاوة حديثاً نتيجة ظهور الخلاف نوعاً ما إلى العلن.

وأزمة فقدان العقلية السياسية والعسكرية، ولا أقول المبدئية لانعدامها أصلاً. فقيادات يهود الحالية هي قيادات غير سياسية وهذا باعتراف دنيس روس الذي جمع أكثر من ١٢٠ شخصية يهودية في القدس لقراءة الأخطار التي تواجه يهود وكان منها فقدان القيادات السياسية والعسكرية، أما نتائجه فهو عندهم خطيب عنيد وليس سياسياً ويدافع حالياً عن شخصه بوجوده في الحكم تحت أي اعتبار لعلمه أنه إن خرج فسوف يحاكم ويسجن، وإن بقي في الحكم فالضغط الأمريكي كبير عليه وقد يقدم تنازلات وليس مستعبداً إنهاء وجوده قتل كما حدث مع رابين وقيل عن شارون.

وهناك أزمة الوجود التي يحلم بعضهم بمحاولة تنمئة المائة عام فقط فهم على يقين بقرب زوال كيانهم خاصة إذا علمنا أنهم ذكروا أن من الأزمات الخطيرة أزمة موت المشروع الوطني والقومي وصحة المشروع الإسلامي.

إن كياناً زرع في غير رحمته من الصعب له أن يعيش إلا على أجهزة التنفس الاصطناعي، وهو كيان قائم على غيره ولن يستطيع البقاء طويلاً خاصة وأن الأزمات الداخلية والدولية والإقليمية أصبحت تلاحقه. ولن يكون للأزمات كلمة الفصل في إنهاء وجوده وإن كانت ستصيبه بضعف شديد حتى يأذن الله بقيام دولة الإسلام وسيكون لها شرف تحقيق نبوءة رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّىٰ يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْغُرَقَةَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ» رواه مسلم. وإن غدا لناظره قريب

لقد نشأ كيان يهود نشأة غير طبيعية في كافة الأمور، ومن الطبيعي جداً أن يولد هذا الكيان مأزوماً ويبدو لي أن الإنجليز كانوا يدركون أزمة هذا الكيان من حيث النشأة والوجود والبقاء فكانت فكرتهم إدماجه في المنطقة دون أن يكون له كيان خاص به بل لا بد له من حاضنة سياسية وغطاء سياسي عربي على أن تكون ليهود اليد الطولى.

أما من حيث أزمة اليهودية والتكوين والانسجام الداخلي، فمما لا شك فيه أن كيان يهود أشد ما يكون أنقساماً، فمثلاً اليهود القادمون من أوروبا الشرقية "الأشكناز" والذين كانت لهم الغلبة منذ البداية وتمثلت بحزب العمل ويهود السفارديم ثم الجدل الذي لا ينتهي حول أزمة "من هو اليهودي؟" والكل يعلم أن الديانة اليهودية ديانة محرقة، حيث يتبنى بعضهم أن اليهودي من ولد من أم يهودية فتنقل الديانة عندهم عبر رحم الأم، وبين يهودي وعلماني، وبين يهود الفلاشا المشكوك في أمرهم والمهجرين لدوافع سياسية خدمية، وبين شرقي من الشرق الأوسط وبين شرقي من دول أوروبا الشرقية، فضلاً عن حتمية الهجرة لكيان مأزوم بعقلية الجيتو مع إشكالية الهوية... ولن أجد أبلغ من قوله تعالى في وصف يهود حيث قال سبحانه: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ﴾

وأزمة الوجود في محيط يحمل العقيدة الإسلامية ويرفض وجودهم والعلاقة معهم كيان سياسي محتل لأرض الإسلام ويرفض العلاقة معهم والتطبيع بعيداً عن الاتفاقيات التي عقدت بينهم وبين الأنظمة السياسية، فلا زالت الأمة تنظر لكيان يهود من زاوية ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْنَاكُمْ﴾ وحديث رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَأَاهُ الْيَهُودِيُّ يَا مُسْلِمٌ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ» رواه البخاري ومسلم.

وأزمة العلاقة مع الغرب قد يبدو هذا الأمر غريباً بداية، فكيف تكون علاقة كيان يهود مع الغرب مأزومة وهم الذين أقاموه وهم سبب وجوده وسر حياته؟ وفي الحقيقة أن علاقته مع الغرب متعلقة بمشروع الغرب نفسه ومصالحه بالدرجة الأولى، لكن يهود يحاولون فرض إرادتهم واستقلالهم السياسي بعيداً عن مصالح الغرب ونظراته، ومن هنا نفهم طبيعة الاختلاف بينهم وبين الغرب. ولعل لسائل أن يسأل: ألا يسيطر اليهود على القرار السياسي العالمي وخاصة في أمريكا؛ ونقول للأسف هذه الخرافة السياسية الشائعة والتي تكاد تكون قناعات رسخت عند أهل المنطقة لعقود نتيجة التضليل السياسي، وإن كانت هذه الخرافة قد يعذر حاملها في أوقات معينة ولكن الأحداث السياسية العالمية تدل بشكل قطعي أن قرار يهود متعلق بإرادة الغرب وفق مصالحه، وإن تعارضت مصالح الغرب مع إرادة يهود فلا قيمة لإرادة يهود. والأمثلة باتت أكثر من أن تحصى؛ فمثلاً لو كان يهود يملكون القرار السياسي لأمريكا فلماذا تحدثت الخلافات التي وصلت مستوى خطيراً في بعض المراحل أيام حكم أوباما والنووي الإيراني وقد عادت لكن بنبرة أضعف من جهة يهود في عهد بايدن؛ فمثلاً عن مصادر علمية جداً في كل من واشنطن وتل أبيب، أكد موقع (WALLA) الإخباري العبري، أن المؤسسة الأمنية في كيان يهود أصيبت بخيبة أمل من نتائج المحادثات التي أجراها أعضاء وفد يهود الذي سافر إلى واشنطن، بهدف التأثير على تفاصيل الاتفاق النووي الذي يتبلور